

美德的优越性

[中文]

فضائل الأخلاق

[باللغة الصينية]

穆罕默德·本·伊布拉欣·本·阿布杜拉·艾勒图洁利

محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري

翻译：艾布阿布杜拉·艾哈默德·本·阿布杜拉·穆士奎

ترجمة: أبو عبد الله أحمد بن عبد الله الصيني

校正: 李清霞

مراجعة: لي تشونغ شيا

المكتب التعاوني للدعوة وتوسيع الحاليات بالربوة بمدينة الرياض

2011 - 1432

IslamHouse.com

美德的优越性

فضائل الأخلاق

①-高尚品德的优越性：

①-清高的真主赞扬他的使者（愿主赐福之，并使其平安）时说：

١ - قال الله تعالى: ﴿وَلَنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم / ٤].

【[4]你确是具备一种伟大的性格。】^①

②-阿布杜拉·本·阿慕鲁·本·阿税（愿主喜悦他俩）的传述，他说：先知（愿主赐福之，并使其平安）从来都没有做过丑事，也没有说过粗话，他说：

٢ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لم يكن النبي ﷺ فاحشاً، ولا متفحشاً، وكان يقول: «إِنَّ مِنْ خَيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً». متفق عليه.

“你们最优越者就是你们中品德最高尚者。”^②

③-知识的优越性：

①-清高的真主说：

١ - قال الله تعالى: ﴿فَرَفَعَ اللَّهُ أَلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ يُعْلَمُ بِمَا تَصْنَعُونَ حَسِيدٌ﴾ [المجادلة / ١١].

【[11]真主将你们中的信道者升级，并将你们中有学问的人们提升若干级。真主是彻知你们的行为的。】^③

②-穆阿维耶（愿主喜悦他）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

^① 《笔章》第4节

^② 《布哈里圣训集》第3559段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2321段

^③ 《辩诉者章》第11节

٢- وعن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْعِلُهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَرَأَلَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». متفق عليه.

“真主欲使谁幸福，就使其理解伊斯兰，真主是赐予者，我是分配者；这个民族一直执行真主的命令，违背他们的人不能伤害他们丝毫，直至真主的命令来临。”^①

④-忍耐的优越性：

伊斯兰鼓励的坚忍分为三种：①-持之以恒地顺从伟大尊严的真主，直至完善顺从；②-远离违背真主的事项，以便不接近它；③-坚忍前定中的使人忧愁的事情。

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿وَلَنَبُوَّتُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ وَبَشِّرَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٧﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ ﴿١٥٨﴾ [البقرة / ١٥٧-١٥٥].

【[155]我必以些微的恐怖和饥馑，以及资产、生命、收获等的损失，试验你们，你当向坚忍的人报喜。[156]他们遭难的时候，说：“我们确是真主所有的，我们必定只归依他。”[157]这等人，是蒙真主的祐佑和慈恩的；这等人，确是遵循正道的。】^②

②-艾布塞尔德·艾勒胡德利（愿主喜悦他）的传述——在其中提到——主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه — وفيه — أن رسول الله ﷺ قال: «... وَمَنْ يَتَسْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ»

^① 《布哈里圣训集》第 71 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 1037 段

^② 《黄牛章》第 155-157 节

وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». متفق عليه.

“……坚忍克己者，真主会使其更有毅力，任何人都没有获得比忍耐更美好、更丰厚的恩惠了。”^①

❸-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ». متفق عليه.

“勇士不是力大无比者，但真正的勇士是在发怒时能自我克制的人。”^②

❹-艾奈斯·本·马力克（愿主喜悦他）的传述，他说：我听先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَسِيبِيْهِ فَصَبَرَ عَوْضَتْهُ مِنْهُ مَا جَنَّةً». يُرِيدُ عَيْنَيْهِ. أخرجه البخاري.

“真主说：‘当我用仆人一对心爱的东西考验他时，他忍耐克己，那么我就以天堂来补偿他’。”意指取走他的双眼。^③

❻-施舍的优越性：

❶-清高的真主说：

١ - قال الله تعالى: ﴿هُنَّا يَوْمَ يَنْقَعُ الصَّدِيقُونَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّتُ مَهْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلُهُنَّ فِيهَا أَبْدَأَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [المائدة/١١٩].

^① 《布哈里圣训集》第 1469 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 1053 段

^② 《布哈里圣训集》第 6114 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2609 段

^③ 《布哈里圣训集》第 5653 段

【[119]这确是诚实有裨于诚实人的日子。他们得享受下临诸河的乐园，而永居其中。真主喜悦他们，他们也喜悦他。这确是伟大的成功。】^①

②-阿布杜拉·本·麦斯欧德（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَرَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذَّابُ، فَإِنَّ الْكَذَّابَ يَهْدِي إِلَى الْفَجُورِ، وَإِنَّ الْفَجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَرَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذَّابَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا». متفق عليه.

“你们应当诚实，诚实确能导人行善，行善能使人进入天堂；一个人经常诚实，他最终在真主那里会被记录为诚实的人。你们当警惕谎言，谎言确能导人作恶，作恶能把人推入火狱，一个人经常撒谎，他最终在真主那里将会被记录为撒谎的人。”^②

☞-求饶恕与忏悔的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿هُوَ نَعَمُونَ أَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تُؤْتُوا إِلَيْهِ مُرْسِلُ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ مَدْرَأً وَيَزْدَكُمْ فُؤَادًا إِلَى فَوْتِكُمْ وَلَا تَنْتَلَوْا بَحْرِيْمَبَت﴾ [هود/٥٢].

【[52]（呼德说：）我的宗族啊！你们应当向你们的主求饶，然后归依他，他就把充足的雨水降给你们，并使你们更加富强。你们不要背离（正道）而犯罪。】^③

②-艾奈斯（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并

^① 《筵席章》第 120 节

^② 《布哈里圣训集》第 6094 段，《穆斯林圣训集》第 2607 段，原文出自《穆斯林圣训集》

^③ 《呼德章》第 52 节

使其平安) 说:

٢- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الله أَفْرَحُ بَنْوَةَ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى
بَعِيرٍ وَقَدْ أَصْلَهُ فِي أَرْضِ فَلَادِهِ». متفق عليه.

“真主喜爱自己仆人的忏悔，胜过你们中的某个人在沙漠之中失而复得的骆驼更加高兴。”^①

四-敬畏真主的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَنَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرَقًا كَانُوا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ
لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنفال/٢٩].

【[29]信道的人们啊！如果你们敬畏真主，他将以鉴识赏赐你们，并原谅你们的罪行，饶恕你们；真主是有鸿恩的。】^②

②-清高的真主说：

٢- وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذِكْرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُونَا وَبَأَيْلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْثَرَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَفْسَدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَسِيرٌ﴾ [الحجرات/١٣].

【[13]众人啊！我确已从一男一女创造你们，我使你们成为许多民族和宗族，以便你们互相认识。在真主看来，你们中最尊贵者，是你们中最敬畏者。真主确是全知的，确是彻知的。】^③

^① 《布哈里圣训集》第 6309 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2747 段

^② 《战利品章》第 29 节

^③ 《寝室章》第 13 节

④-坚信与托靠的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ أَنَّ النَّاسَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمِعُوكُمْ لَكُمْ فَاخْشُوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا وَقَاتَلُوكُمْ حَسْبَنَا
اللَّهُ وَنَحْنُ أَوْكَدُونَا﴾ [آل عمران/١٧٤]

[آل عمران/١٧٤].

【[173]有人曾对他们说：“那些人确已为进攻你们而集合队伍了，故你们应当畏惧他们。”这句话却增加了他们的信念，他们说：“真主是使我们满足的，他是优美的监护者！” [174]他们带着从真主发出的赏赐和恩惠转回来，他们没有遭受任何损失，他们追求真主的喜悦。真主是有宏恩的。】^①

②-清高的真主说：

٢- وقال الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِيَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ شَرْحًا﴾ [١٦]
فَهُوَ حَسْبَهُ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ أَمْرٍ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقَدْرًا﴾ [الطلاق/٢-٣].

【[2]…谁敬畏真主，他将为谁辟一条出路。[3]而且从他料想不到的地方供给他。谁信托真主，他将使谁满足。真主确是能达到自己目的的，真主确已使万物各有定数。】^②

④-为真主奋斗者的优越性：

①-清高的真主说：

١ - قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهُدُوا فِي سَبِيلِنَا وَلَنَّ اللَّهُ لَمَعَ الْمُتَّصِفِينَ﴾ [العنكبوت/٦٩].

^① 《伊姆兰的家属章》第 173-174 节

^② 《离婚章》第 2-3 节

【[69]为我而奋斗的人，我必定指引他们我的道路，真主确是与善人同在一起的。】^①

❷-瑞雅德的传述，他说：我听穆诶尔（愿主喜悦他）说：

٢- وعن زياد قال: سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ لَيَقُولُ أَوْ لَيَصَلِّي حَتَّىٰ تَرْمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ: فَيَقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». متفق عليه.

先知（愿主赐福之，并使其平安）曾经夜间礼拜，直至两脚、或两腿都肿了。当有人问他时，他说：“难道我不应该成为一个感谢的仆人吗？”^②

❸-害怕真主的优越性：

❶-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَنُ يَخْوِفُ أُولَئِكَهُمْ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران/١٧٥].

【[175]那个恶魔，只图你们畏惧他的党羽，你们不要畏惧他们，你们当畏惧我，如果你们是信道的人。】^③

❷-清高的真主说：

٢- وقال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يَنْكُنْ حَافِظًا مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ﴾ [الرحمن/٤].

【[46]凡怕站在主的御前受审问者，都得享受两座乐园。】^④

^①《蜘蛛章》第 69 节

^②《布哈里圣训集》第 1130 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2819 段

^③《伊姆兰的家属章》第 175 节

^④《至仁主章》第 46 节

◎-希望的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَعْبُدُونِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ نَفْسِهِمْ لَا تَنْتَطِلُوْنِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر / ٥٣].

【[53]（你说：）“我的过分自害的众仆呀！你们对真主的恩惠不要绝望，真主必定赦宥一切罪过，他确是至赦的，确是至慈的。】^①

②-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَمْ تُذْنِبُوا لِذَهَبِ اللَّهِ بِكُمْ، وَجَاءَ بَقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ». أخرجه مسلم.

“指掌握我生命的主宰发誓，假若你们不犯罪，那么，真主一定会消除你们，然后再创造一些民众，他们犯罪并向真主求饶，真主就会饶恕他们。”^②

◎-仁爱的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّهُمْ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَةً يَتَّهِمُونَ تَرَهُمْ رَكْمًا سُجَّدًا يَتَّغَوَّنُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ [الفتح / ٢٩].

^① 《队伍章》第53节

^② 《穆斯林圣训集》第2749段

【[29]穆罕默德是真主的使者，在他左右的人，对异教徒是庄严的，对教胞是慈祥的，你看他们鞠躬叩头，寻求真主的恩惠和喜悦。】^①

❷-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ». متفق عليه.

“没有怜爱之心者，就得不到真主的怜爱。”^②

❸-真主仁慈博爱的优越性：

❶-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ، إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي». متفق عليه.

“当真主创造了万物的时候，他便在其经典里——那部经典在‘阿尔西’之上——写道：‘我的慈悯胜过我的恼怒’。”^③

❷-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِ، فَبِهَا يَتَعَاطِفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخْرَى اللَّهُ تِسْعَاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» متفق عليه.

“真主有一百份慈悯，他将其中的一份降临在精灵、人类、牲

^① 《胜利章》第29节

^② 《布哈里圣训集》第 5997 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2318 段

^③ 《布哈里圣训集》第 3194 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2751 段

畜、野兽的中间，他们以此互相同情、互相怜悯；野兽也以此痛爱它的孩子。真主留下九十九份慈悯，他以此在复生日慈悯自己的仆人。”^①

四-原谅、宽恕和仁厚的优越性：

①-清高的真主说：

١ - قال الله تعالى: ﴿وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفِحُوا لَا يَحْبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور / ٢٢].

【[22]…他们应当恕饶，应当原谅。难道你们不愿真主赦宥你们吗？真主是至赦的，是至慈的。】^②

②-清高的真主说：

٢ - وقال الله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَامْرُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَهَالِيَّاتِ﴾ [الأعراف / ١٩٩].

【[199]你要原谅，要劝导，要避开愚人。】^③

③-清高的真主说：

٣ - وقال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْتَ السَّاعَةَ لَزِينٌ فَاصْفَحِ الْصَّفْحَ الْجَيْلَ﴾ [الحجر / ٨٥].

【[85]…复活时是必定来临的。所以你应当温和地原谅众人。】^④

④-清高的真主说：

٤ - وقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَغْفِرْ وَرَضَحْ حُوا وَتَقْفِرْ مُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التغابن / ٤].

【[14]如果你们恕饶他们，原谅他们，赦宥他们，（真主就赦宥你们），因为真主确是至赦的，确是至慈的。】^⑤

^① 《布哈里圣训集》第 6000 段，《穆斯林圣训集》第 2752 段，原文出自《穆斯林圣训集》

^② 《光明章》第 22 节

^③ 《高处章》第 199 节

^④ 《石谷章》第 85 节

^⑤ 《相欺章》第 14 节

◎-温和的优越性：

①-阿依莎（愿主喜悦她）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١ - عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «يَا عَائِشَةً إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُ الرَّفِيقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفِيقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ» متفق عليه.

“的确，真主是温和的，他喜爱温和，他赐予温和的而没有给予严厉和其它的。”^①

②-阿依莎（愿主喜悦她）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢ - وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّفِيقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ». أخرجه مسلم.

“任何事情有了温和就等于装饰了它，任何事情失去了温和就会变得丑陋不堪。”^②

◎-知耻的优越性：

①-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمانُ بضعٌ وسُتُونَ شُعبةً، وأحياءٌ شُعبةٌ مِنَ الإيمانِ» متفق عليه.

“伊玛尼有六十几个分枝，知羞是伊玛尼的分枝之一。”^③

②-艾布麦斯欧德（愿主喜悦他）的传述，他说：

^① 《布哈里圣训集》第 6927 段，《穆斯林圣训集》第 2593 段，原文出自《穆斯林圣训集》

^② 《穆斯林圣训集》第 2594 段

^③ 《布哈里圣训集》第 9 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 35 段

٢- وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». أخرجه البخاري.

“的确，人们从众先知的言词中得知，如果你不知廉耻，你可以为所欲为。”^①

四-除美言外，沉默和看守口舌的优越性：

❶-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمُّ». متفق عليه.

“谁归信真主与末日，让他说好话或让他保持沉默。”^②

❷-艾布穆萨（愿主喜悦他）的传述，他说：人们问：“主的使者啊！怎样的穆斯林最优越呢？”他（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قالوا يا رسول الله: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلَّمَ اسْلَمَوْنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» متفق عليه.

“穆斯林大众从其语言和行为上获得平安的人就是最优越者。”^③

五-遵循真主命令的优越性：

❶-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿لَوْلَا دِينُكُمْ أَسْتَقْنَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا

^① 《布哈里圣训集》第 3484 段

^② 《布哈里圣训集》第 6475 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 47 段

^③ 《布哈里圣训集》第 11 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 42 段

مَحْزُونًا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ إِنَّكُمْ كُشْتُرُونَ عَذَابًا وَلَا يَرَوْنَ أَخْرَى وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَهَّدُونَ^{٣٠} ۝ نَحْنُ أُولَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَهَّدُونَ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ^{٣١} ۝ تَرَكَاهُنَّ عَفْوًا رَّحْمَمٌ^{٣٢} ۝ [فصلت / ٣٠-٣٢].

【[30] 凡说过“我们的主是真主”，然后遵循正道者，众天使将来临他们，说：“你们不要恐惧，不要忧愁，你们应当为你们被预许的乐园而高兴。[31] 在今世和后世，我们都是你们的保护者。你们在乐园里将享受你们所爱好的一切，你们在乐园里将享受你们所要求的一切。[32] 那是至仁至慈的主所赐的宴飨。”】^①

❷- 苏富阳·本·阿布杜拉·艾勒赛格菲（愿主喜悦他）的传述，他说：我对穆圣（愿主赐福之，并使其平安）说：“主的使者啊！您嘱咐我有关伊斯兰的一句言词吧！在您之后，我不会向任何人询问它。”他说：

٢- وعن سفيان بن عبد الله الشقفي رضي الله عنه قال: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْ لِي فِي الإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَقِمْ». أخرجه مسلم.

“你说：‘我归信真主’，然后你遵循真主的命令。”^②

◎- 虚诚的优越性：

努阿曼·本·白锡尔（愿主喜悦他）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله يقول: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبَرَ لِدِينِهِ وَعَرَضِهِ، وَمَنِ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحَمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَايِرُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْنَعَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا

^① 《奉绥来特章》第 30-32 节

^② 《穆斯林圣训集》第 38 段

فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ» متفق عليه.

“合法的事物是显见的，非法的事物也是明了的；还有一些嫌疑之事，介于其间，许多人都不知道，警惕嫌疑之事者，其信仰和名誉确已得到了保护；陷入其中者，确已陷入了非法的事物之中，犹如在禁区周围放牧者，其牲畜随时都将进入其中吃草；真的，对于每个掌权者都有禁地，真主的禁地就是所有的禁戒之事。真的，在人身上有一块肉，如果它正常，则全身都正常；如它坏了，则全身都坏了，真的，它就是心。”^①

④-行善的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿وَلَئِنْ تَنْتَقِدُنَّ فِي ظَلَالٍ وَعَيْنٍ ﴾١١﴿ وَقَوْكَهُ مَمَّا يَشْتَهُونَ ﴾١٢﴿ كُلُّوا وَاشْرُبُوا هَنِئُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾١٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَبْغِي لِلْمُحْسِنِينَ ﴾١٤﴾ [المرسلات / ٤١ - ٤٤].

【[41]敬畏的人们，必定在树荫之下，清泉之滨，[42]享受他们爱吃的水果。】^②

②-清高的真主说：

٢- وقال الله تعالى: ﴿بَيْنَ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَفْرَدٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾١١٢﴾ [البقرة / ١١٢].

【[112]不然，凡全体归顺真主，而且行善者，将在主那里享受报酬，他们将来没有恐惧，也没有忧愁。】^③

③-清高的真主说：

^① 《布哈里圣训集》第 52 段，《穆斯林圣训集》第 1599 段，原文出自《穆斯林圣训集》

^② 《天使章》第 41-42 节

^③ 《黄牛章》第 112 节

٣ - وقال الله تعالى: ﴿وَأَخْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة/١٩٥].

【[195]你们当为主道而施舍，你们不要自投于灭亡。你们应当行善；真主的确喜爱行善的人。】^①

④-为真主而喜的优越性：

❶-艾奈斯（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

١ - عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمُرْءَ لَا يُحِبُّ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكُرْهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكُرْهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ» متفق عليه.

“谁具备了三种品德，谁就可以尝到信仰的甘甜：喜爱真主及其使者胜过一切；只因真主而喜爱他人；憎恨再次昧主，如同不愿意被投入火狱之中一样。”^②

❷-艾奈斯（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢ - وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لَأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» متفق عليه.

“你们任何人都没有完全的归信，直至他为自己的兄弟喜爱，就像他为自身所喜爱的那样。”^③

❸-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُشَحَّبُونَ

^① 《黄牛章》第 195 节

^② 《布哈里圣训集》第 16 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 43 段

^③ 《布哈里圣训集》第 13 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 45 段

بِجَلَالِي، الْيَوْمَ أُظْلَهُمْ فِي ظَلَّيْ، يَوْمَ لَا ظَلَّ إِلَّا ظَلَّيْ.». أخرجه مسلم.

“真主将在复生日说：‘为了我的荣耀而相互喜爱的人们在哪里？今天是除了我的荫影之外没有任何荫影的日子，我要让他们在我的荫影下乘凉’。”^①

四-因害怕真主而哭泣的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْ الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيقُشُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّۚ﴾
يَعْلُمُونَ رِبَّاً أَمَّا مَا فَكَتَبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَعَ مُنْ يُدْخِلَنَا دِرَبًا مَعَ الْقَوْمِ الْأَصْلَاحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَنَّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلَقْنَا فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

. [المائدة / ٨٣-٨٥] 

【[83]当他们听见诵读降示使者经典的时候，你看他们为自己所认识的真理而眼泪汪汪，他们说：“我们的主啊！我们已信道了，求您把我们同作证真理的人记录在一处。[84]我们是切望我们的主使我们与善良的民众同进乐园的，我们怎能不信真主和降临我们的真理呢！”[85]因为他们所说的话，真主要以下临诸河的乐园报酬他们，他们得永居其中。这是行善者所得的报酬。】^②

②-艾奈斯·本·马力克（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）听到了关于圣门弟子们的某件事，于是他为大家做演讲，他说：

٢- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شيء فخطب فقال: «عُرِضَتْ

^① 《穆斯林圣训集》第 2566 段

^② 《筵席章》第 83-85 节

عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَلَمْ أَرِ كَالَّيْوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُتُمْ قَلِيلًا وَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». قَالَ: فَمَا أَتَى عَلَيَّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ: غَطَّوْرُو سَهْمٌ وَلَهُمْ حَيْنٌ. متفق عليه.

“天堂和火狱被呈现在我的面前，我从来没有看见像今天这样的恩典和刑罚；假若你们也知道我所知道的，你们一定会少笑、多哭。”他说：“弟子们从来没有度过比这一天更悲伤的日子。”他说：“大家抱头痛哭。”^①

❸-伊本阿巴斯（愿主喜悦他俩）的传述，他说：我听主的使者**（愿主赐福之，并使其平安）说：**

٣- وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال: سمعت رسول الله يقول: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُ مَا النَّارُ، عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَأْتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». أخرجه الترمذى.

“火狱不沾两种眼睛：因怕主而哭泣的眼睛，为保卫主道而熬夜的眼睛。”^②

四-优美的言词与和蔼的优越性：

❶-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿فِيمَا رَحْمَتَ مِنَ اللَّهِ لِيَنْتَ لَهُمْ وَكُنْتَ فَطَّا ظَبِيطَ الْقَلْبِ لَا قَضُوا مِنْ حَوْلِهِ﴾ [١٥٩].

【[159]只因为从真主发出的慈恩，你温和地对待他们；假若你是粗暴的，是残酷的，那么，他们必定离你而分散。】^③

❷-艾布冉尔（愿主喜悦他）的传述，主的使者**（愿主赐福之，并使其平安）曾经对我说：**

^① 《布哈里圣训集》第 4621 段，《穆斯林圣训集》第 2359 段，原文出自《穆斯林圣训集》

^② 正确的圣训，《提勒秘日圣训集》第 1639 段

^③ 《伊姆兰的家属章》第 159 节

٢- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لَا تَحْقِرُنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْفَى أَخْنَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ». أخرجه مسلم.

“你不要藐视任何善行，即使是你以笑脸相迎你的兄弟也罢！”^①

四-不贪婪今世的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لِهِيَ الْحَيَاةُ الْمُرْبُودَةُ﴾ [العنكبوت/٦٤].

【[64]这种今世的生活，只是娱乐和游戏；后世的住宅，才是真正的生活。假若他们知道。】^②

②-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعِلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا متفق عليه.

“主啊！求您供给穆罕默德的家人维持生计吧！”^③

③-阿依莎（愿主喜悦她）的传述，她说：

٣- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ مُنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامِ الْبَرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا حَتَّى قُبِضَ متفق عليه.

“自从迁徙到麦地那之后，穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）的家人就没有连续三天吃饱过面食，直到他去世。”^④

^① 《穆斯林圣训集》第 2626 段

^② 《蜘蛛章》第 64 节

^③ 《布哈里圣训集》第 6460 段，《穆斯林圣训集》第 1055 段，原文出自《穆斯林圣训集》

^④ 《布哈里圣训集》第 5416 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2970 段

四-为主道费用的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُنْتَهُونَ مَا أَنفَقُوا مَنِّا وَلَا أَذْنِى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ﴾ [البقرة / ٢٦٢].

【[262]为主道而施舍财产，施后不责备受施的人，也不损害他，这等人，在他们的主那里，要享受他们的报酬，他们将来没有恐惧，也不忧愁。】^①

②-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكًا نَّيْرَلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ اغْطِ مُمْسِكًا ثَلَفًا». متفق عليه.

“在仆人生活的每天早晨，都有两位天使降临。其中一位说：‘主啊！求您给予施舍者补偿吧！’另一位则说：‘主啊！求您使吝啬者破产吧！’”^②

五-忍耐灾难的优越性：

艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «مَا يَرَأُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ، وَوَلَدِهِ، وَمَالِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ حَطِيشَةً». أخرجه الترمذى.

“信士男女的生命、子女、钱财不断地受到考验，直到他纯洁

^① 《黄牛章》第 262 节

^② 《布哈里圣训集》第 1442 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 1010 段

无瑕地与真主相遇。”^①

四-多行善事的优越性：

❶-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا.

قَالَ: «فَمَنْ تَبَعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا.

قَالَ: «فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا.

قَالَ: «فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَا جَتَمَعَنَّ فِي امْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

“今天，你们谁封斋了？”艾布白克尔说：“我封斋了。”

他问：“今天，你们谁参加了殡礼？”艾布白克尔说：“我参加了。”

他问：“今天，你们谁供给穷人吃饭了？”艾布白克尔说：“我供给穷人吃饭了。”

他问：“今天，你们谁探望了病人？”艾布白克尔说：“我探望了病人。”

他说：“任何人只要他聚集了这些行为，他就可以进入天堂。”^②

❷-欧斯曼·本·安法努（愿主喜悦他）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ

^① 优良的圣训，《提勒秘日圣训集》第 2399 段，《正确丛书》第 2280 段

^② 《穆斯林圣训集》第 1028 段

فِي الْجَنَّةِ مِثْلًا»). متفق عليه.

“谁为真主建造一座清真寺，那么，真主就为谁在天堂里建造一座类似的宫殿。”^①

^① 《布哈里圣训集》第 450 段，《穆斯林圣训集》第 533 段，原文出自《穆斯林圣训集》